# علاقة تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي

## دراسة في إطار مدخل التهديدات المجتمعية

**د. أبو بكر حبيب الصالحي(*)**

**مقدمة:**

تؤدي وسائل الإعلام الدور الأكبر في عصر التكنولوجيا وثورة المعلومات التي يحياها العالم خلال القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي يجعلها تدخل في تفاصيل العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في جميع المجتمعات، المتقدمة منها والنامية، بنسب متفاوتة. ولذلك فإن الغياب الذي نشهده لدور وسائل الإعلام في تحديد استراتيجيات التنمية، ووضع اليد على مكامن الخلل، والتهميش الحاصل لها في الاستشارات التنموية، يؤكد وجود خلل ما في الخطط والاستراتيجيات التنموية في مصر، باستثناء بعض الحالات النادرة التي شاركت بها في العمل في مجال الإعلام التنموي مع بعض مؤسسات المجتمع.

وتعد الأزمات الاقتصادية من أخطر التهديدات التي تواجه المجتمعات نظرًا لأنها تمس كيانها الداخلي وتهدد أمن المجتمع واستقراره والأزمات الاقتصادية هي أحد أنواع هذه الأزمات الأمنية التي بدأت تظهر في المجتمعات الإسلامية من حين لآخر بعد ثورتى 25 يناير و 30 يوليو، ويعظم خطر هذه الأزمات إذا كانت تنطلق من توجهات فكرية أو مصالح اقتصادية تخدم فئة معينة وتتسع دائرة تأثيرها على أفراد المجتمع بحيث تزهق فيها أرواح بريئة وأنفس معصومة وتتلف بسببها الممتلكات الخاصة والعامة وتنشر الرعب والهلع في المناطق التي تنشط فيها، وعند حدوث مثل هذه الأزمات تستنفر الحكومات كل طاقاتها وجهودها لمحاصرتها والتقليل من أثرها ومحاصرة ما قد ينتج عنها من أخطار وتمثل هذه الأزمات حالة استثنائية في المجتمعات تتوجه لها جهود المؤسسات السياسية والأمنية وتنشط فيها برامج التغطية الإعلامية الاستثنائية لتتكامل مع الجهود الرسمية في تقديم المعلومات للرأي العام عن طبيعة الأزمات الاقتصادية والخسائر المادية المترتبة عليه وتنوير جمهور الوسيلة الإعلامية بآثاره ومخاطره بهدف تشكيل رأي عام تجاهه.

وقد مرت المواقع الإلكترونية للصحف بمجموعة من الخطوات إلى أن وصلت إلى الشكل التى تظهر به الآن، فقد ظهرت الصحف على وسائط عديدة أخرى غير الوسط المطبوع، حيث بدأ ظهورها عبر طبعات مسموعة على أشرطة كاسيت على نطاق محدود، ثم عبر شاشات التليفزيون فيما عرف بالنصوص المتلفزة، التى أخذت شكلين رئيسيين هما التليتكست – أحادى الاتجاه – والفيديو تكست – التفاعلى – ثم

(*) أستاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام والعلاقات العامة – جامعة النهضة.

الصحف المنشورة عبر خطوط التليفون من خلال أجهزة الفاكسميل، وبعد ذلك الصحف المنشورة على الأقراص المرنة، وتلتها الأقراص المضغوطة CD، وأخيراً الصحف المنشورة على الإنترنت (1)، والتى أثبتت أنها الشكل الأكثر نجاحاً وبقاًء لعملية نشر الصحف إلكترونياً، فقد ظلت الصحف طول الوقت تفكر فى وسائل وطرق جديدة لتوصل مادتها إلى القارئ بطريقة إلكترونية (2)، ويعود ميلاد الصحف الإلكترونية إلى بداية السبعينيات وتطور نظام التليتكست Teletxt ذو العرض أحادى الاتجاه، وفى تطور آخر ظهر عام 1979 أول نموذج للفيديو تكست Videotext والذى أدخل الجرافيك، وأتاح التفاعل، مما حث المؤسسات الصحفية على العمل لتوصيل النصوص الصحفية المنتجة بشكل إلكترونى إلى المستفيدين (3).

ومن أجل مواجهة التحديات التى تفرضها البيئة الإلكترونية راحت دور الصناعة الصحفية التقليدية تحاول البحث عن أساليب جديدة متطورة وأقل تكلفة لتحقيق مواجهة ناجحة أو على الأقل التخفيف من حدة منافسة الإعلام المرئى والمسموع (4)، بالإضافة إلى معاناة الصحف الورقية لأن القراء بدأوا يذهبون بعيداً عنها (5)، وفشل الصحف فى جذب شباب القراء (6)، وجاءت شبكة الإنترنت لكى تقدم للصحف الحل ليس فقط للحفاظ على مكانتها بل وتعزيزها نظراً للإمكانات الضخمة التى يتمتع بها الإنترنت، ومن هنا أدركت الصحف أهمية أن يكون لها موقعاً على شبكة الإنترنت حتى تقوى على البقاء والمنافسة والاستفادة منه لإضافة قراء جدد وزيادة العوائد والترويج لطبعتها الورقية ومواجهة التكاليف العالية للإصدارات الورقية.

ويعتقد بك Beck بشدة في أن أهم ما يميز الأزمات والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية مدمرة، والأهم هي أنها غير مرئية في الأغلب، وغير معروفة للجمهور العام Invisibility وهي لا تصبح عكس ذلك، إلا إذا تكونت معرفة مجتمعية حولها أو حتى نوع من الجهل والتعتيم بشأن خطورتها وطبيعة المعلومات المتعلقة بها فهي الوظيفة التي تتقلدها وسائل الإعلام في الأساس وبشكل شبه حتمي، ومن هنا تصبح نظرية التهديدات المجتمعية، هي نظرية العلاقة بين وسائل الإعلام ومجتمع المعلومات، وتنتقل الإشكالية هنا إلى هؤلاء الذين يقومون بإنتاج مفاهيم وتعريفات الأزمة وبين هؤلاء الذين يستهلكونها(7).

**مشكلة الدراسة:**

لاحظ الباحث من خلال تصفحه للأحداث الجارية فى الحياة اليومية عبر الصحف الإلكترونية أحداثا سياسية واقتصادية واجتماعية ورياضية وفنية، وإذا كانت شبكة الإنترنت عامة والصحف الإلكترونية بصفة خاصة تسعى جاهدة لجذب أكبر عدد من القراء، وكان أحد سبل ذلك السعي تقديم الحدث فور وقوعه وكانت المادة

الخبرية هي إحدى أهم المواد التي يسعى الجمهور إلي معرفتها والوقوف عليها، فإن الفورية والآنية فى نشر أحداث المجتمع وغيرها من الأخبار والقضايا الاقتصادية التى تحدث داخل المجتمعات قد يستحوذ علي اهتمام الجمهور ويشبع رغبته في الفضول وحب الاستطلاع، ونظرًا لحقيقة التفاوت في التغطية الإعلامية بين وسائل الإعلام المختلفة فإن الباحثين في مجال الإعلام عامة والإعلام الاقتصادى على وجه الخصوص يتفقون على أن للوسيلة المقروءة ميزة تكاد تنفرد بها عن باقي وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، حيث أن اللغة الرئيسية لنشر أخبار الاقتصاد هى الأرقام والإحصائيات، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن القراءة للأرقام أفضل من سماعها، فبينما يشعر العاملون في التلفزيون - على سبيل المثال - بأنهم في حاجة إلى تغطية القضايا الاقتصادية بطريقة عاجلة ومشاهدة فإن الصحفيين لديهم الوقت الكافي للتفكير في أفضل الطرق التي يتعاملون بها مع القضايا والأزمات الاقتصادية بما في ذلك التفكير في المشكلات المعقدة التي ترتبط بالقضايا المتعلقة بها [8]، ومن الجدير بالذكر أن الصحافة الإلكترونية بين وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وقد لاحظ الباحث الاهتمام المتزايد من قبل الصحف الإلكترونية بنشر القضايا الاقتصادية بالنقد والتحليل، وما دعم مشكلة الدراسة ما قام به الباحث من دراسة استطلاعية على عينة من الصحف الإلكترونية والتى أسفرت نتائجها عن التزايد المستمر والاهتمام من قبل هذه الصحف فى نشر القضايا الاقتصادية، بالإضافة إلى إجراء دراسة استطلاعية على عينة من الجمهور المصرى للتعرف على حجم التعرض لمثل هذه القضايا فى الصحف الإلكترونية والتى تبين من خلالها أن ما يقرب من 78% من إجمالى مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية يحرصون على متابعة أخبار القضايا الاقتصادية عبر الصحف الإلكترونية، وجاءت هذه النسبة موزعة بين 38% يحرصون على متابعتها دائماً، 40% يحرصون على متابعتها أحياناً، الأمر الذى يدعو إلى دراسة العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للوضع الإقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي، وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة عن التساؤل التالى:

**ما العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للوضع الاقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي؟**

**أهمية الدراسة:**

**تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:**

1- تكتسب هذه الدراسة أهمية آنية من الاهتمام العام على كافة المستويات داخل المجتمع المصرى بالاقتصاد المصرى والدعوة نحو الاستثمار وزيادة معدلات الإنتاج وذلك بعد ثورتي 25 يناير و30 يوليو باعتبارها قضايا ملحة وآنية ضمن أجندة هذا المجتمع.

2- ضرورة معرفة رجع الصدى فى مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال المواقع الإلكترونية للصحف المصرية مهم للمخططين وصانعى القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

3- تنبع أهمية الدراسة أيضاً من أهمية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات, لما تتميز به من قدرتها التأثيرية على الجمهور عامة باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية والمهنية, وهذا فضلاً عن انتشار الصحف الإلكترونية بحيث أصبحت متاحة لمعظم أفراد المجتمع، كما أنه من المتوقع بعد مرور عشرين عاماً على الأكثر ألا يكون هناك مواطن إلا ويستطيع التعامل مع الانترنت(9).

4- أدت التطورات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية إلى ظهور العديد من الأزمات داخل المجتمع المصرى, وأصبحت تمثل مصدراً رئيسياً للموضوعات الصحفية فى الصحف المصرية الإلكترونية, كما تمثل هذه القضايا بؤرة اهتمام جميع قطاعات المجتمع فى الفترة الراهنة.

5- محاولة اختبار فروض نظرية التهديدات الاجتماعية، حيث تعد من النظريات الرائدة فى مجال الإعلام وعلم الاجتماعى.

6- تنامي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات التي تهدد أمن المجتمع, فلقد أوضحت الدراسات المتخصصة في هذا المجال أنه كلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد أفراده على الوسائل الإعلامية (10)، وحالة عدم الاستقرار هذه إنما تمثل حالة استثنائية في المجتمع، ولذلك فإن التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية وما يتبعها من تدهور فى الاقتصاد المصرى تمثل أيضًا حالة استثنائية في العمل الاجتماعي, إذ تستنفذ الوسيلة الإعلامية كل طاقاتها وتحشد جهودها لمتابعة الحدث وتقديم تقارير حية عن وقائعه ومستجداته مدعمة ذلك بالأرقام والإحصائيات(11).

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للوضع الإقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي وذلك من خلال:

1-التعرف على حجم تعرض الجمهور للإنترنت.

2-التعرف على حجم تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية.

3-التعرف على حجم تعرض الجمهور للوضع الإقتصادي المصري بالمواقع الإلكترونية للصحف المصرية.

4-التعرف على مدى اهتمام الجمهور بمتابعة الوضع الإقتصادي المصري بالمواقع الإلكترونية للصحف المصرية.
5-التعرف على مدى مصداقية المواقع الإلكترونية للصحف المصرية كمصدر للمعلومات عن الوضع الإقتصادي المصري لدى الجمهور.
6- التعرف على مدى معرفة الجمهور المصرى بالوضع الإقتصادي المصري من خلال الصحف الإلكترونية.
7- قياس حجم الإحساس بالخطر المجتمعي لدى الجمهور المصرى.
8-تقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على حجم تعرض الجمهور للوضع الإقتصادي المصري بالمواقع الإلكترونية للصحف المصرية.
9-تقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على حجم الإحساس بالخطر المجتمعي لدى الجمهور المصرى.

**مصطلحات الدراسة:**

- **الأوضاع الاقتصادية**: ويقصد به في هذه حجم الإنتاج والاستثمارات والتدهور والزيادة فى الاقتصاد الكلى ، وهى الحالة الاقتصادية التى تعم البلاد فى فترة من الفترات سواء كانت تسودها تدهور أو تنمية اقتصادية.
- **الموقع الإلكترونية للصحف المصرية:** ويقصد بها الصحف المصرية التى يتم الإطلاع عليها من خلال شبكة الإنترنت, ويتم إصدارها يومياً أو أسبوعياً وتتناول من خلال فنون التحرير والإخراج الصحفى المختلفة, وقد تكون هذه الصحف ذات أصل ورقى أو ذات أصل إلكتروني أو ليس لها طبعة ورقية.
- **الجمهور:** يقصد بالجمهور فى هذه الدراسة أى جمهور المواقع الإلكترونية للصحف المصرية وقد يمتد هذا الجمهور كما أثبتت العديد من الدراسات السابقة بدءا من المرحلة العمرية 15 سنة فأكثر، وقد تم تحد بداية المراحل العمرية من 15 سنة، حيث أن هذا السن هو الذى يبدأ فيه المراهقون بالبحث عن الأمور التى تتعلق بالسياسة والاقتصاد ولكن الأطفال فى المرحلة الأقل سنا قد لا يشغل تفكيرهم هذه الأمور، وقد تم تقسيم الجمهور فى هذه الدراسة إلى ثلاث فئات عمرية تمتد الفئة الأولى من 15 إلى أقل من 30 سنة، والفئة الثانية تمتد من 30 إلى أقل من 45 سنة، والفئة الثالثة تمتد من 45 سنة فأكثر.

**حدود الدراسة:** وتتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

1- **حدود موضوعية:** حدد الباحث موضوع دراسته فى علاقة تعرض الجمهور المصري للوضع الإقتصادي المصري كما تتناوله المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي.

2- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية فى محافظة الشرقية لتمثل الأقاليم ومحافظة القاهرة لتمثل العاصمة، ومحافظة المنيا لتمثل جمهور الصعيد، وذلك من أجل تمثيل كافة فئات المجتمع المصرى.

3- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الجمهور المصرى فى المرحلة العمرية من 15 سنة فأكثر, ويرجع اختيار المرحلة بدءا من 15 سنة حيث أن ما دون ذلك هم أكثر خبرة ودراية باستخدام الكمبيوتر والإنترنت ولكنهم أقل فى البحث حول الأوضاع الاقتصادية وتقل لديهم نزعة البحث عن المعلومات حول الاقتصاد وقضاياه كما جاء بنتائج الدراسات السابقة.

**الدراسات السابقة :**

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وقد قسم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين **الأول** دراسات تناولت الصحف الإلكترونية، **والثانى** دراسات تناولت الإعلام والأوضاع الاقتصادية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

**الدراسات التى تناولت الصحف الإلكترونية:**

تطلعت دراسة شريف اللبان(1999) [12] إلى دراسة التطورات الحديثة فى تكنولوجيا النشر الإلكترونى وتطبيقاها فى مجال الصحافة، حيث توصلت الدراسة إلى الوسائل الإلكترونية فى الإخراج الصحفى والبرامج اللازمة والضرورية للمخرج الصحفى، ويستفيد الباحث من الدراسة فى التعرف على الوسائل الإلكترونية الضرورية للإخراج الصحفى للصحيفة الإلكترونية، والبرامج مثل برامج معالجة الكلمات وبرامج معالجة الصور وبرامج توضيب الصفحات والإضافات والاستخدامات النفعية وبرامج الاتصالات عند إخراجها للصحيفة الإلكترونية المقترحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، فى حين جاءت دراسة فوزى عبدالغنى (2000) [13] بعنوان:"العناصر البنائية فى الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط)" ، لتثبت إلى أنه لم تستفد الصحف العربية الاستفادة المثلى من العناصر البنائية الإلكترونية، وكانت أدوار هذه العناصر محددة فى بعض الأحيان ومغيبة فى أغلب الأحيان، كما أغفلت الصحف العربية استخدام عنصرين مهمين من العناصر البنائية الإلكترونية هما الوسائط المتعددة والرسوم ثلاثية الأبعاد، فلم تستخدم الصحف العربية الإلكترونية هذين النوعين ولو مرة واحدة أثناء فترة الدراسة، غير أنه لم تستفد الصحف العربية مطلقا من الوسائط المتعددة المتمثلة فى الصوت والصورة والحركة( الفيديو)،

مما نجم عنه اختلال كبير فى دور ووظيفة هذا العنصر البنائى، ولم تستفد الصحف العربية الإلكترونية من العناصر البنائية الإلكترونية الثقيلة (الرسوم المتحركة) فى تحقيق التوازن فى تصميمها، واستخدمت الرسوم الثابتة فقط، واتبعت معظم الصحف العربية الموجودة على الإنترنت أسلوب الإخراج الرأسي، غير أنها تتباين فى الاستفادة من مساحة الشاشة الأفقية، وتوصلت دراسة مها الطرابيشى (2000)[14] بعنوان: "الصحافة الإلكترونية الدينية على الإنترنت - دراسة تحليلية وصفية لموقع صحيفة عقيدتى" إلى أنه لم تستفد الصحف الإلكترونية الدينية من عروض الوسائط الفائقة وتطبيقاتها فى موقعها، فلم تقدم خدمات إعلامية كبيرة لمستخدميها، إذا إنها يمكن استغلال عروض الوسائط الفائقة فى تغطيتها للموضوعات مستعينة بالتعليقات الصوتية والفيديو والرسومات المتحركة للوصول إلى تغطية متكاملة للأحداث المرتبطة بالقضايا الدينية المثارة بالموقع، وأشارت إلى أنه اعتمدت الصحيفة الدينية الإلكترونية فى تصميم موقعها على لغة البرمجة THML باعتبارها أسهل وأيسر اللغات، واستخدمت فى إدخال أعدادها على الإنترنت أسلوب المواد المصورة، حيث يتم إدخالها كصورة وليس كنص على شريط طولى من الأخبار ويتم تحويلها إلى صورة من خلال برنامج الفوتوشوب، وجاءت دراسة سعيد الغريب (2001)[15] بعنوان: "الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة فى المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية" لتبين أن الصحيفة الإلكترونية عبر الإنترنت تتفوق بعدة سمات لا يمكن بحال أن تتوفر للصحيفة الورقية، تأتى هذه السمات نتيجة للبيئة الإنتاجية وطبيعة الصحيفة الإلكترونية، أهمها: تمتع الصحيفة الإلكترونية بمزايا تقنيتي النص الفائق والوسائط الفائقة، مما يجعل الصحيفة الإلكترونية هى الأكثر استفادة من ثورة المعلومات، ورغم الإمكانيات الكبيرة والمزايا التى تتمتع بها الصحافة الإلكترونية، يظل للصحيفة الورقية العديد من المميزات الأصيلة التى لا يمكن للإلكترونية تحقيقها مهما أوتيت من مزايا وإمكانيات، مثل: أن الصحيفة الورقية تتسم بالعراقة فيما يتعلق بالتغطية التفسيرية والاستقصائية، كما أنها قابلة للنقل، وقابلة للحفظ، فضلا عن أن قراءة النص المطبوع لا تزال عادة لها سحرها لدى القراء، نظرا لأنها أكثر سهولة وراحة من قراءة النص الإلكترونى عبر الشاشة، ورغم أن معظم الصحف المصرية قد أنشأت لها مواقع إلكترونية عبر شبكة الإنترنت، وتنشر عليها مضامينها المطبوعة سواء كانت كاملة أو فى هيئة ملخصات لها، فان الصحف المصرية الإلكترونية لم تحقق بعد الاستفادة المرجوة من وراء الدخول على شبكة الإنترنت، وجاءت دراسة مها الطرابيشي (2001)[16] بعنوان: "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعى" لتثبت أن المضامين الرياضية والفنية وأخبار الجريمة أحدى أهم أولويات التفضيل لدى الشباب الجامعى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، وأتضح ازدياد المعلومات الصحية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، بالمقارنة مع الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، أو

الصحف الورقية فقط، كما وجدت الدراسة وجود فروق إحصائية بين نوعية المضامين المفضلة وبين نوعية المجموعات الثلاث، وزادت درجة الارتباط إلى أقصى حد بين الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، بالمقارنة مع الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، أو الصحف الورقية فقط، وتمثلت أكثر مستويات الإدراك المرتفعة للقضايا الصحية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا، ثم لدى الذين يتعرضون للصحف الورقية فقط، وأخيرا لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط، وأشارت نوال الصفتى (2001) [17] فى دراستها بعنوان:" أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسة العربية- دراسة ميدانية" إلى أن 34٪ من الشباب الجامعى يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام، و22٪ لا يتعرضون بانتظام، وأتضح أن الإناث أكثر تعرضاً للصحف الإلكترونية من الذكور، وتمثلت الصحف الإلكترونية لديهم فى الصحف الأجنبية ثم المصرية، وأخيرا العربية، وتمثلت المضامين المفضلة فى الصحف الإلكترونية لدى الشباب على التوالي فى المضامين السياسية، والفنية، وأخبار الجريمة، وأخبار المرأة، والمضامين الصحية، والعلمية، والاجتماعية، والجغرافية، والأثرية، الاقتصادية، وارتبطت دوافع التعرض للصحف الإلكترونية بالدوافع النفعية، وأتضح أن دافعي مراقبة البيئة والدافع المعرفى أهم دوافع التعرض لدى الشباب، وأسفرت نتائج دراسة حنان جنيد (2003)[18] بعنوان: "تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية - دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية" إلى أن المواقع الإخبارية احتلت المرتبة الأولى بين تفضيلات المواقع الاليكترونية التي يفضل طلاب الجامعات التعرض لها, كما أكدت الدراسة على تزايد أهمية الانترنت كمصدر رئيسي من مصادر معلومات طلاب الجامعات السياسية، بينما قد أسفرت دراسة حلمي محمود محسب (2004) بعنوان: "إخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية"[19] عن أن الصحف الالكترونية مازالت تتبنى مداخل الصحف الورقية في طريقة عرضها للموضوعات، فعلى الرغم من وجودها على شبكة الانترنت إلا أنها مازالت تعتمد على الجداول الطويلة في فصل النصوص، ومازالت تعامل المستخدم على أنه ينظر المضمون الورقي المقدم بالنص فقط، كما أن الصحافة الالكترونية مازالت تفتقر إلى العديد من الأشكال التفاعلية مثل غرف الحوار الحي" الدردشة" وتعدد اللغات والإعلانات التفاعلية، وقد أثبتت دراسة مها عبد المجيد صلاح (2004) بعنوان:"استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الالكترونية على شبكة الانترنت".[20] أن أبرز الإشباعات المتحققة من التعرض للصحف الالكترونية على شبكة الانترنت هو المتعلق بمعرفة الأحداث في العالم، فى الوقت الذى جاءت فيه دراسة رضا عبد الواحد أمين(2005) بعنوان: "استخدامات النخب المصرية للصحافة الالكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية: دراسة ميدانية"[21] لتؤكد على أن

النخبة المصرية ليست بإمكانها الآن تحديد أي من الصحافتين الالكترونية والورقية ستكون أقدر على جذب الموارد الاقتصادية من الأخرى والمتمثلة أساسا في الموارد الإعلانية التي تسهم في عملية إنتاج الصحيفة وتحقيق الربح المادي لها، وجاءت دراسة سعيد النجار (2006) [22] بعنوان: "استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية"، لتبين أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعى يتعرضون للصحف الالكترونية بنسبة 82.7٪، مقابل نسبة 17.3٪ لمن لا يتعرضون مطلقا للصحف الإلكترونية، من إجمالى عينة الدراسة، وتوزعت نسبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية لصالح الذكور وطلاب الكليات العملية، إذ تشير النتائج الأولية إلى أن طلاب الكليات العملية هم الأكثر تعرضا للصحف الالكترونية من طلاب الكليات النظرية، كما أن الذكور هم الأكثر تعرضا للصحف الالكترونية من الإناث، وقد أشارت دراسة محمود مصطفى محمود الجمل(2009)[23] بعنوان:"معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي"، إلى أن أكثر مواقع صحف الدراسة اهتماما بقضايا الشباب هو موقع صحيفة الأهرام، ومن أهم الصحف التي تهتم أفراد العينة بمتابعتها بشكل منتظم موقع صحيفة الأهرام وموقع صحيفة المصري اليوم، وأن نسبة الاهتمام بمتابعة مواقع الصحف الالكترونية بلغت 55.25٪ من عينة الدراسة في حين أن الذين لا يهتمون بمتابعتها بلغت نسبتهم 44.75٪ من أجمالي العينة، كما تبين أن أكثر الأشكال التفاعلية التي تشارك بها عينة الدراسة هي تعليقات القراء، وجاءت دراسة محمد سامي صبري سالم(2009) بعنوان: "استخدامات الشباب الجامعي لكل من الصحف المطبوعة والالكترونية والإشباعات المتحققة منها".[24] لتؤكد على أنه يوجد دوافع جديدة لاستخدام شبكة الويب عامة، والصحف الالكترونية على وجه الخصوص، وكذا وجود بعض الإشباعات الجديدة التي يستطيع أن يحققها مستخدموا الإنترنت والصحف الالكترونية، بينما جاءت دراسة رشا أحمد مصطفى (2009) بعنوان: "استخدام الصحافة الالكترونية وعلاقته بقارئية الصحف المطبوعة في مصر: دراسة تحليلية وميدانية على عينة من الشباب المصري"[25] لتشير إلى أن تقديم تغطية شاملة وسرعة الوصول إلى الأخبار المطلوبة مثلا أهم دوافع استخدام النسخ الالكترونية للصحف الورقية، وكان من أهم المشكلات التي تواجه المتصفحين لهذه النسخ الالكترونية هي مشكلات ترتبط بسرعة التحميل، فى حين تشير دراسة هيثم جودة (2010) [26] بعنوان: "تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة:دراسة شبه تجريبية" إلى أنه يوجد ارتباط طردي قوي بين إدراك المبحوثين للشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الالكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تلك المواقع، بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين خبرة ومهارة المبحوثين باستخدام شبكة الانترنت وبين إدراكهم واتجاهاتهم نحو الشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الالكترونية، وقد أكدت دراسة أحمد يوسف فرغلي(2012) [27] بعنوان: "دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصحافة المطبوعة إلى الالكترونية"، أن هناك

ارتفاعا نسبيا في الاتجاه نحو قراءة الصحف الالكترونية مقارنة بالصحف المطبوعة حيث ثبت ارتفاع نسبة الذين يعتمدون على الانترنت كمصدر معلومات أولي، وأن المبحوثين انخفض معدل قراءتهم بالنسبة للصحيفة المطبوعة في ظل وجود النسخة الالكترونية، بينما من الأسباب التي صرفت الطلاب عن قراءة الصحف المطبوعة متابعة المواقع الإخبارية الالكترونية وأن معظم هؤلاء الطلاب يفضلون مشاهدة الأخبار بالصوت والصورة وكلا العاملين يتوفر في الصحافة الالكترونية، وتشير دراسة بسام عبد الستار (2012) [28] بعنوان: "العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم"إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية المصرية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم وذلك على المستويات المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أشكال الكتابة الصحفية وبين صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الالكترونيتين حيث تساوت الصحيفتان في استخدام الحوار والمقال والتحقيق، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية وبين المستويات المنخفضة المتوسطة والمرتفعة للأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية للتنشئة السياسية، فى حين أشارت دراسة علا عبد الجواد حسن(2012) بعنوان: "دور المدونات والصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية المعاصرة".[29].إلى أن أهم أسباب نجاح الصحف الالكترونية لدى المبحوثين هي تحديثها المستمر للموضوعات وإرفاقها بملفات مصورة ومقاطع فيديو وإتاحتها وإمكانية التعليق على محتوياتها واحتوائها على أرشيف لموضوعات سابقة ودقتها وموضوعيتها في تحديد الموضوعات وصياغتها وتوظيفها لخدمة النص الفائق وذلك على التوالي وبنفس الترتيب، فى حين جاءت دراسة عهد ماهر موسى محمد أبو دراز(2013) بعنوان: "الرضا الوظيفي للعاملين بمجال الصحافة الالكترونية في فلسطين"[30] أن هناك رضا عال من قبل العاملين بمجال الصحافة الالكترونية في فلسطين بنسبة كبيرة وكبيرة جدا وصلت إلى 72.24% في حين جاءت نسبة رضاهم أقل بنسبة 27.76% وذلك ما بين متوسطة، وقليلة، وقليلة جدا، وجاءت دراسة محمد أحمد حسن (2013) بعنوان: "العوامل المؤثرة في استخدام الجمهور للصحافة الالكترونية: دراسة تطبيقية على مصر والعراق".[31] لتؤكد على أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين مجموعة المبحوثين ذوي التعليم الأقل من الجامعي ومجموعة المبحوثين الآخرين حيث أن(F=9)، إلى جانب أن العامل الاجتماعي من بين جميع العوامل الأخرى لا يوجد به أي اختلاف مع اختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين، وجاءت دراسة وسام محمد حسن(2013) بعنوان: "تصميم الوسائط المتعددة توظيفها في الصحافة الالكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين"[32] لتكشف عن أن الصحف الالكترونية اعتنت بمفهوم الوسائط المتعددة إلا أن توظيفا لم يكن جيدا، غير أن الصور تعتبر أهم عناصر الوسائط المتعددة بالنسبة للجمهور ولا يستطيع المستخدم الاستغناء

عنها، وأن المواقع التي تستخدم الصور والفيديو أكثر من غيرها هي التي تلقي اهتماما أكبر من المبحوثين، فى حين كشفت دراسة ليث عبد الستار عيادة اللهيبي (2014) بعنوان: "التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية"[33] عن أن الأسلوب التحليلي يتصدر قائمة أساليب معالجة القصة الخبرية في مواقع الصحف عينة الدراسة وهذه نتيجة تدل على أن مواقع عينة الدراسة تعتمد بالدرجة الأولى على الأسلوب التحليلي في تناول موضوعات القصة الخبرية، وأن القالب الكلاسيكي " الهرم المقلوب" يتصدر قائمة الأساليب المستخدمة في بناء القصص الخبرية لمواقع الصحف الالكترونية العراقية خلال فترة الدراسة التحليلية، أما دراسة علاء نزار محمد العقاد (2014) بعنوان: "دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة المقاومة والإشباعات المتحققة: دراسة تطبيقية".[34] فقد أثبتت أن الدوافع النفعية احتلت أولويات أسباب متابعة المبحوثين لمواقع الصحافة الالكترونية الفلسطينية على عكس الدوافع الطقوسية التي جاءت في آخر أولويات الأسباب، كما أن الصحافة الالكترونية الفلسطينية احتلت صفة أنها تغطي الحدث من جميع جوانبه أعلى الصفات بنسبة 73% تلاها أنها تفصل بين الرأي والخبر بنسبة 70.67% وجاء اعتمادها على الوقائع والحقائق بنسبة 70.33% في حين جاءت صفة الوثوق بها بنسبة68.67% وأنها دقيقة بنسبة 65% أما صفة غير منحازة فجاءت في مرتبة متأخرة بنسبة 58.67%، فى حين هدفت دراسة دعاء محمد عبدالمعبود (2015م) [35] بعنوان: "معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها" إلى التعرف على كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تعتمد على منهج المسح بالعينة، فقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف الإلكترونية المتمثلة في (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) في الفترة من 2013/7/1م إلى 2013/12/31م، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها 400 مبحوثًا من الذكور والإناث، من الجامعات المصرية (القاهرة، عين شمس، بنها وطنطا) في الفترة من 2014/4/6م، وحتى 2014/6/5م، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (الحقائق) احتلت مقدمة أسلوب المعالجة المستخدمة في الموضوعات السياسية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وجاء (الرأي) في المرتبة الثانية، ثم جاء (النقد) في المرتبة الثالثة، ثم جاءت (التحليلات والمناقشات) في المرتبة الرابعة، وأخيرًا جاءت (المقترحات). كما هدفت دراسة سعود عيد العجمي (2015) بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت"[36] إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي الكويتي للصحافة الإلكترونية والإشباعات التي تحققها لهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الكلي بالعينة، بالتطبيق على طلبة وطالبات كليات جامعة الكويت، بواقع

400 مفردة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية حيث استخدم الباحث صحيفة الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة لجمع معلومات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد الطلاب الجامعيين اللذين يفضلون قراءة الصحف المطبوعة بلغت 79% أمام الطلاب الجامعيين الذين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية بنسبة بلغت 21%، إلى جانب أن عدد الطلاب الجامعيين اللذين يقرءون النوعين معًا (النسخ الإلكترونية للصحف الإلكترونية المطبوعة والصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل مطبوع تصل إلى 63.6% وبذلك تحتل المرتبة الأولى، في حين بلغ عدد الطلاب اللذين يقرءون النسخ الإلكترونية للصحف الإلكترونية المطبوعة 12.7%، وأخيرًا جادت الصحف الإلكترونية الكويتية التي ليس لها أصل مطبوع بمعدل 9.8%. وجاءت دراسة نوال عبدالعظيم (2016م) [37] بعنوان:"تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية وعلاقته بالمصداقية لديهم" لتهدف إلى التعرف على دوافع وأسباب تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية، تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من الذكور والإناث طلاب الفرقة الأولى الجامعية التي تتراوح أعمارهم فيما بين (17-18) عامًا من الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة وتوصلت نتائج الدراسة إلى: جاءت "الموضوعات السياسية العربية" في المرتبة الأولى بالنسبة للموضوعات التي يتفاعل معها المراهقين في الصحف الإلكترونية وذلك بنسبة (55,3%)، تليها "الموضوعات الخاصة بالسياسة الأمنية" بنسبة (22%) في المرتبة الثانية.فى حين هدفت دراسة **داليا كمال (2016م)** [38] إلى رصد وتحليل أطر مضمون الخطاب الصحفي بالمواقع الإخبارية، والتعرف على اتجاهات المراهقين نحو الأزمات المجتمعية المختلفة بالمواقع خلال فترة الدراسة، كما قامت بإجراء الدراسة على عينة عمدية قوامها 600 مفردة من الشباب الجامعي الذين يعتمدون على المواقع الإلكترونية في الحصول على الأخبار، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت في دراستها على استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستبيان، وتحليل الخطاب الصحفي كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين تعرض المبحوثين للمواقع الإخبارية الإلكترونية واتجاهاتهم نحو هذه الأزمات، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين معدلات تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية ومدى اعتمادهم عليها أوقات الأزمات، ووجود علاقة ارتباطية بين معدلات تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية وتأثيرات الاعتماد عليها أوقات الأزمات (معرفية – وجدانية – سلوكية).

**ثانياً: دراسات تناولت المخاوف المجتمعية:**

تناولت **دراسة ديفيد ألثاييد Altheide، (1999)**[39] دور وسائل الإعلام فى تشكيل الخوف، وبالتالى تشكيل الإحساس بإدراك الخطر أو الشعور به من قبل الجمهور، حيث أشار ديفيد ألثاييد آليات العمل الإعلامى على أنها آليات إنتاج الخوف (Production of fears)؛ حيث اختبر الباحث الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الإخبارية فى الترويج لأطروحات الرأى لفكرة الخوف وعدم الإحساس بالأمان من خلال تقديم نموذج يعتمد على الأشكال والأساليب الإقتصادية الحديثة فى مجال إنتاج الأخبار. ويشير ديفيد الثاييد من خلال دراسته للتقارير والبرامج الإخبارية التليفزيونية والصحفية، أن كلمة الخوف أو الخطر، أو عدم الأمان من المصطلحات الشائعة الواسعة الانتشار فى الأخبار وخلال كافة أقسام الصحف أو عبر البرامج التلفزيونية المختلفة، حيث تسعى بشكل أو بآخر الى التأثير فى إحساس الجمهور بعدم الأمان والقلق، كما لوحظ أنها تنتقل من موضوع إلى موضوع، ومن وسيلة الى وسيلة أخرى فى سعى دائم وحثيث لتشكيل وعى الأفراد وتوقعاتهم لفكرة أن الخطر أو الأزمة جزء مركزي وملمح رئيسي من ملامح البيئة المعاصرة، بينما يلفت هاودون Hawdon (2001) [40] النظر إلي إحدى الأطروحات التي تعرض لها بعض نماذج التهديدات المجتمعية، والتي تشير إلي أن تشكيل الإحساس بالخطر وعدم الأمان لدي الأفراد ليس نتاجاً لما تقدمه وسائل الإعلام في المقام الأول، وإنما يأتي هذا الإحساس- في البدء، أحيانا- نتاجا للسياسات والأطروحات التي يقدمها القادة والزعماء في المجتمع بالتركيز علي بعض الموضوعات دون غيرها، سعياً لجذب انتباه الجمهور لها، ثم تأتي بعد ذلك مهمة وسائل الإعلام، وبالتالي قدم هاودون دراسته حول دور الخطب الرئاسية في خلق الإحساس بوجود خطر أو تهديد يحدق بالمجتمع، ويطبق هاودون هذه الأطروحات بالتمثيل علي قضية الحرب علي المخدرات في عهد كل من الرئيسين الأمريكي ريجان وبوش، ويضيف هاودون Hawdon إلي أن ظهور الإحساس بالخطر والتهديد يعتمد علي معدل استخدام وسائل الاتصال، والتي تلعب دوراً فاعلاً في إقناع الأفراد بأن شيئاً خاطئاً ومثيراً للخوف والجدل يحدث في المجتمع، ويستلزم بالتالي تصرفاً تجاهه، وهو ما لا يتحقق إلا إذا توافر الإحساس الجماعي بالخطر وضرورة الحركة Collective Sense& Behavior، ويستطرد هاودون Hawdon في تفسير وتحليل هذه المرحلة من الجهود السياسية والرئاسية تحديداً للوصول إلي الأفراد والرأي العام لاستعراض مشكلة ما، سواء في فترة حكم الرئيس الأمريكي ريجان أو تلك الفترة الخاصة ببوش علي مستوي معالجة قضية تعاطي المخدرات، وتأتي المرحلة الثانية التي يميزها هاودون بتأثير مؤسسات المجتمع المختلفة بما فيها وسائل الإعلام في الحفاظ علي حالة الوعي الجماعي لدي الأفراد بالخطر؛ حيث تستهدف هذه المؤسسات إقناع الرأي العام بأن المشكلة والخطر مازال موجودا وقائما، ولكن الحكومة نجحت في القيام ببعض السياسات وصولاً

للقضاء عليها، وبغية إصدار التشريعات وتنفيذ بعض التوصيات المجتمعية- حتي ولو علي مستوي الشكل – تتشكل ملامح المرحلة الثالثة لدي هاودون والتي تتميز بتقليل الضغط علي وسائل الإعلام للقيام بدورها في الحفاظ علي حالة الهياج والجيشان التي غيرت الرأي العام في بداية الأزمة أو الخطر، لتبدأ مرحلة الخفوت. واستهدفت **دراسة كيلنيغبيكKilling beck،(2001)** [41] التعرف على دور المعالجة التليفزيونية الإخبارية لأحداث إطلاق النار فى المدارس من قبل طلاب هذه المدارس فى تشكيل الإحساس بالخطر الجمعي، والإحساس بأن خطراً أخلاقياً يهدد المجتمع بأكمله بشكل عام، وتشير الدراسة إلى أن تسعة حوادث مرتبطة بإطلاق النار فى المدارس بين عامى 1997-1998 قد أعطت الفرصة لوكالات الأنباء لبناء موضوع روتينى ودائم لحوادث العنف فى المدارس، حيث لم تتميز الأخبار من هذه النوعية، بالقيمة الإخبارية العالية، وكان من نتائجها التركيز والتشويه الإعلامى الذى ظهر على شكل موجات متتالية و تشكيل الرأي العام نحو هذه القضية، وزادت معدلات الخوف من جرائم المدارس بما ساهم فى تعميق الخوف من انحراف المراهقين ومن أعمال العنف، كما أنشغل القائمون على أمن السياسات العامة نحو زيادة الدعم المادى المخصص لأمان المدارس، وهو ما اعتبر نوعاً من التجارة الرائجة آنذاك وطرح فكرة المستفيدين من انشغال الأزمة وتضخيمها عبر وسائل الإعلام من ناحية أخرى. وأدت هذه المعالجة كذلك إلى الترويج لاستهلاك الجمهور العام لوسائل الحماية كزيادة اقتناء الوسائل التكنولوجية الخاصة بالحماية، الأمر الذى أكد مقولة فيشمان ( Fishman) (1978) (شكلت وسائل الإعلام موجات الجرائم التى أثرت فى السياسة العامة من خلال إشعال الغضب الجماهيرى والتأثير فى مستويات ومقاييس الخوف). **ويشير لينرت سوجبيرغ (2003)** إلى تأثير النوع فى إدراك الأفراد للأزمات، حيث يؤثر بشكل واضح ومعلن فى حالة الأزمة الشخصية، فى حين يصبح أكثر اتساقاً وتوافقاً فى حالة الأزمات والمخاطر العامة، وأوضحت الدراسة كذلك تأثير العامل الإقتصادي فى إدراك الأفراد للأزمات؛ حيث أدرك الأفراد ذو المستوى الإقتصادي المرتفع نسبة المخاطر والأزمات بشكل أقل من ذوى الدخول المنخفضة، وأدرك الذكور منهم على وجه التحديد، نسبة المخاطر والأزمات على أنها أقل من نظرائهم من النساء، ويشير الباحث نفسه فى دراسة تالية له إلى وجود مجموعتين من الأفراد ذوى الآراء المتطرفة تماماً فيما يتعلق بإدراكهم بالأزمات، الفئة الأولى هى التى تنكر وجود مثل هذه النوعية من الأحداث، أو ذوو الاتجاه المعاكس، ممن يشعلون أجراس التنبيه والخطر دوماً عند الشعور بأى حدث أو قضية. وأضاف الباحث أن الفئة الأخيرة غالباً ما تظهر لدى السيدات، فى مقابل الرجال، ولدى هؤلاء من ذوى المستوى التعليمى المنخفض فى مقابل نظرائهم من ذوى التعليم العالى. **واستهدفت دراسة ستيف ثومبسون(2007, Steve Thompson)** [42] رصد العلاقة بين آليات وسائل الإعلام فى الاستثارة واللعب على وتر عواطف الجمهور لظاهرة أو

قضية التحرش الجنسى بالأطفال، باعتبارها تهديداً مجتمعياً هدد المجتمع البريطاني فى فترة من الفترات، ويشير ثومبسون إلى أن التقارير الإخبارية الساخنة ترتبط بشكل لا يمكن إنكاره بمفهوم التهديدات المجتمعية، وغالباً ما تعتبر هذه التقارير مسئولة عن حالة الهياج الجماهيرى (Public Hysteria) التى أصابت الشعب البريطاني بشأن قضية التحرش الجنسى بالأطفال تحديداً، ويضيف ثومبسون إلى التقارير الإخبارية التى نشرتها الصحافة البريطانية قد أبرزت مجموعة من التصرفات العنيفة وتسببت فى مناخ الكراهية والحقد الهستيرى الذى طغى على مدارك ومفاهيم الجمهور الذى اعتبر القضية غاية فى الحساسية ،مفتقداً بذلك خلق مناخ ملائم للشعور بالأمان لدى أطفال بريطانيا, واستهدفت **دراسة أليسون كافاناغ (Cavanaugh،2007)** [43] المعالجة الإعلامية للإنترنت كوسيلة تكنولوجية حديثة والمخاوف التى أثارتها الصحف بشأنها فى الفترة من عام 1995 وحتى عام 2000 وعملت على الربط بين كل من نظريتى التهديدات المجتمعية ومجتمع المخاطر، مع الأخذ فى الاعتبار الأصول والاعتبارات المنهجية والمداخل التى تقيس دور وسائل الإعلام فى الدعم والترويج للمخاوف والقلق بين الجمهور العام وأكدت الدراسة أن نماذج التهديدات المجتمعية محكومة بآليات اجتماعية جديدة تربط بين مخاوف الأفراد والمخاوف التى تثيرها وسائل الإعلام، وتعدد الدراسات التي تناولت تأثير عامل الخبرة المباشرة مع الأزمة فى إدراك الأفراد لها، وتأثرهم بكل ما يقدم عنها فى مقابل نظراتهم ممن لم يتعرضوا للأزمة أو المشكلة بشكل مباشر؛ واستهدف دراسة هشام رشدى خيرالله (2018) [44] التعرف على العلاقة بين انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى الخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الجمهور وذلك من خلال ، الكشف عن حجم انتشار ظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى ، التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم فى ذلك الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من الجمهور المصرى بمحافظات المنوفية والقاهرة، كما طبقت الدراسة التحليلية على عينة من مواقع الصفحات المتخصصة على الفيس بوك والتى تتناول أحداث اختطاف الأطفال وهذه الصفحات هى (صفحة المفقودين- صفحة أطفال مفقودة – وصفحة المفقودين فى مصر)، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى تزداد درجة التعرض لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى، كما أنه كلما زاد ثراء مواقع التواصل الاجتماعى بالمعلومات حول حوادث اختطاف الأطفال يزداد تعرض الجمهور لتلك الحوادث على مواقع التواصل الاجتماعى.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

باستعراض الدراسات السابقة على هذه الدراسة يتضح للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والهدف والإجراءات المنهجية, مما أفاد الباحث من ناحية الإلمام بالتراث النظرى حول موضوع بحثه، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلا أن الباحث لاحظ من خلال قراءته النقدية لهذه الدراسات بعض الملاحظات التى يمكن إجمالها فيما يلى:

ركزت معظم الدراسات السابقة على الصحف الإلكترونية من منظور قدرتها على الصمود أمام الصحف الورقية، ودارت حول, وصف وتحليل وتقويم ظاهرة الصحافة العربية الإلكترونية فى ضوء الإمكانيات التى تتيحها شبكة الإنترنت، ورصد وتحليل وتقويم بنية الصحف العربية الإلكترونية، إلى جانب التعرف على مفهوم وسمات الصحيفة الإلكترونية فى مقابل مفهوم وسمات الصحيفة الورقية، ودراسة انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعى، ومعرفة درجة التعرض للصحف الإلكترونية وموقعها وسط وسائل الإعلام الأخرى بين الشباب الجامعى، وإلى أي مدى يعتمد طلاب الجامعة على الاتصال التفاعلي من خلال شبكات الانترنت كمصادر أولية للمعلومات عن القضايا السياسية العالمية والمحلية، وحجم استخدامات الجمهور المصرى للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، إلى جانب التعرف على المضامين السياسية فى الصحافة الإلكترونية عينة الدراسة وعلاقتها بالتثقيف السياسى للمراهقين، ولعل الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة فى جزء كبير من أهدافها حيث تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم تعرض الجمهور المصرى للمواقع الإلكترونية للصحف، وكذلك التعرف على حجم تعرض الجمهور للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر على المواقع الإلكترونية للصحف المصرية، والتعرف على مدى اهتمام الجمهور بمتابعة المضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر، إلى جانب التعرف على مدى مصداقية الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأوضاع الاقتصادية فى مصر لدى الجمهور، وتقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، وبذلك فقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات فى بناء الإطار المنهجى وصياغة الفروض، كما أن الدراسات السابقة تنتمى إلى الدراسات الوصفية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، حيث أنها تنتمى إلى الدراسات الوصفية، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى بناء أدوات الدراسة واختيار العينة وتحديد حجمها.

**المدخل النظرى للدراسة:**

**ثانياً: مدخل التهديدات المجتمعية (مجتمع المخاطر:)**

برز مفهوم التهديدات المجتمعية علي يد عالم الاجتماع البريطاني جوك يونج "Jock Young" عام 1961م، بينما يرجع الفضل في تطوير مفهوم ومدخل التهديدات المجتمعية بشكل متعمق إلي العالم ستانلي كوهين "Cohen" عام 1972م، حيث يري المدخل أن المجتمعات عرضة لبروز التهديدات المجتمعية، التي هي عبارة عن حالة أو شخص أو جماعة من الأشخاص يبرزون باعتبارهم خطر يهدد مصالح المجتمع وقيمه، وغالباً ما تقدم تلك التهديدات بشكل نمطي متكرر خلال وسائل الإعلام؛ حيث تصبح مادة ثرية للنقاش والتعليق والتحليل من قبل القائمين علي وسائل الإعلام المختلفة.

ويمكن توضيح خصائص التهديدات المجتمعية في ضوء بعض الاعتبارات التي توصل إليها عدد من الباحثين والمنظرين كما يلي(45):

- يركز مدخل التهديدات المجتمعية علي عنصر القلق والاهتمام بشأن سلوك فئة من فئات المجتمع أو فترة من الفترات داخل المجتمع تتضمن حدوث ظاهرة أو حدث يؤدي إلي اضطراب الأفراد وزعزعة إحساسهم بالاستقرار.
- يهتم المدخل بقدر العداوة والغضب الذي يكتنف مشاعر الأفراد تجاه مصدر الخطر أو التهديد الذي يواجههم.
- يتمتع المدخل بخاصية التلاشي والتي تعني أن المخاطر تظهر فجأة وتستمر لفترة قصيرة ثم تتلاشي ومن ثم يتلاشي الاهتمام الزائد بالحدث والضجة الإعلامية التي تصاحبه.
- وهناك خاصية الاختلال وتشير لسوء تمثيل واختلال نسب تقديم الحدث أو الصراع الذي يهدد الأفراد من خلال وسائل الإعلام حيث يصبح الحدث أو الصراع جرس إنذار بالخطر بدلاً من كونه أزمة حقيقية وقائمة بالفعل.

ويشير مدخل التهديدات المجتمعية إلي وجود بعض العوامل التي تؤثر في بروز التهديدات المجتمعية يمكن توضحيها كالتالي(46):

- التصوير المقنع لوجود خطر جديد يهدد حياة أفراد المجتمع وظروف معيشتهم المعتادة, على أن يقدم فى صورة أحداث وملابسات ذات صلة عالية وثيقة يبعضها البعض تؤدي فى النهاية الى تكوين أزمة متكاملة الأبعاد إلى الرأي العام.
- حالة من الغموض والجهل النسبى لدي القائمين علي وسائل الإعلام بشأن مدي خطورة المشكلة المعروضة وأفضل الحلول وأنسبها.

- درجة مرتفعة من التحالف بين اثنين على الأقل من العوامل الخمس المنخرطة فى تقديم وتصوير التهديد المجتمعي (السياسيون والحكومة, وجماعات الضغط والمصالح, مدعو أو مثيرو الأزمات, الشرطة والقضاء, والصحافة ووسائل الإعلام المختلفة, وأخيراً الرأي العام والجمهور).
- بروز اهتمام وتركيز تلك الفئة من مدعى الأزمات الذين اعتمدوا من قبل وسائل الإعلام باعتبارهم متخصصين فى القضية المثارة.
- حالة من الإجماع بين صفوة المجتمع حول خطورة المشكلة والحلول الملائمة لها.
- وأخيرا توافر مجموعة من الحلول والعروض ربما الجاهزة والتى تقدم للرأي العام من خلال وسائل الإعلام باعتبارها الأنسب والأكثر كفاءة وتأثيراً.

وقد قدم هال وزملاؤه "Hall&al"عام 1987م، مفهومين آخرين يرتبطان بتوجههم نحو التركيز على ارتباط الأزمات التى يتعرض لها أى مجتمع بسياسة الدولة وأيديولوجيتها بشكل أساسى حيث أشاروا إلى أن فكرة "التقارب أو الجمع" مفهوم أساسي فى هذه العملية حيث تجمع وسائل الإعلام بين عدد من الأحداث والجماعات التى تمثل تهديدا للمجتمع حتى وإن كانوا بعيدين عن مسرح الأحداث وقتها, تجمعهم فى قارب واحد تحت مستوي "التهديد والخطر". أما المفهوم الثانى فيعنى بإلقاء الاتهام علي من يصوروا على أنهم خطر على المجتمع , ومن ثم تبدأ مرحلة دور الدولة فى فرض عقوبات وإجراءات مشددة تبرر ما تقوم به من تصرفات(47).

**وتتبني وسائل الإعلام مهمة إبراز الأحداث وفقاً لمجموعة عناصر هى كالتالي:**

- مرحلة تحديد قضية ما لتصبح مثار الاهتمام والقلق .
- مرحلة تحديد أقلية أو جماعة ما كمصدر للتهديد أو الخطر .
- مرحلة التقارب أو الربط من خلال إعطاء علامة مميزة لأزمة وربطها بغيرها من الأزمات والقضايا ذات الصلة .
- مرحلة إلقاء اللوم وتبعات الأزمة على جماعة ما بشكل يجعلها كخطر مجتمعى واضح.
- مرحلة التنبؤ بأوقات أخري عصيبة سوف يمر بها المجتمع, إذا لم تتخذ إجراءات صارمة ضد الخطر الحالى .
- وأخيراً تأتى مرحلة المطالبة بوقفة جادة وصارمة .

وتُصنف نظرية التهديدات المجتمعية على أنها من النظريات الاجتماعية التي تصنف عملية إنتاج وتنظيم الأزمات والمخاطر التي تواجهها المجتمعات المعاصرة وقد صاغ المصطلح لأول مرة، العالم الألماني اولريش بك ؛ Beck، حيث ركز فيه على الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام في عملية نشر المخاطر والأزمات، كما توقف فيه بك عند المصالح السياسية والأيديولوجية التي تقف وراء إنتاج وتنظيم مثل هذه النوعية من الأحداث(48)

وُتعني نظرية التهديدات المجتمعية بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، كما أنه ذلك المجتمع المعني بفكرة الأمان لأفراده، وهي الأمور التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات(49)

ومن هنأ تعرف نظرية التهديدات المجتمعية على أنها الطريقة المنظمة للتعامل مع المخاطر والأزمات والشعور بعدم الأمان والتي تفرزها المجتمعات المعاصرة وتفرضها على الأفراد(50), وتطرح نظرية التهديدات المجتمعية مجموعة من التساؤلات التي تربط فيها بشدة بين دور وسائل الإعلام في تقديم الأزمات أو المخاطر وبين تقدير الجمهور وإدراكه ثم إحساسه بالقلق والخوف جراء هذه المعالجات الإعلامية. فعلى سبيل المثال، تتساءل النظرية عن المسئول عن تقديم مثل هذه النوعية من القصص الإخبارية والدور الذي لعبه القائمون بالاتصال في هذا الإطار؟ وتحت أي ظروف أو شروط يتم تقديم هذه الأزمات؟ لمن توجه أو لا توجه الأحداث ؟ ولماذا ؟ ...وهكذا.

ويؤكد بك Beck (1992) أن الأزمات يمكن أن تتبدل، أو تستقطب، أو تقدم بشكل درامي كامل أو تختفي وتقل قيمتها بقلة المعلومات والتفاصيل المتوافرة عنها، طالما ظلت مفتوحة الأبواب والمجال للتأويلات الإعلامية ثم التأويلات والتفسيرات المرتبطة بالجمهور العام، كما أن الطرق التي يقوم بها القائمون بالاتصال بالتوسط في سلسلة العلاقة بين الأزمات والمخاطر وبين إدراك الجمهور لها، سواء بالتأييد أو المعارضة لغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى يحتاج إلى الكشف والتحليل للأسباب التي تقف وراء القيام بمثل هذه العمليات وآلياتها.(51) وتقود الأفكار التي طرحها بك Beck من خلال فهم للأزمات وللمجتمع الخطر إلى تقديم تفسير نظري إلى حد ما للدور الذي تمارسه وسائل الإعلام باعتبارها مواقع قيادية في مثل هذه النوعية من الأحداث (52)، من خلال:

- دورها البارز في مجال التشكيل الاجتماعي للأزمة Social Construction
- دو رها البارز كساحة للصراع والتنافس بين الأفكار والأيديولوجيات المختلفة التي تقف وراء إثارة الأزمات أو إنهائها في مجتمع من المجتمعات.

- دورها البارز كساحة للنقد المجتمعي لكل من تصوير هذه الأزمات وصورة المجتمع باعتباره مجتمع خطر أو متأزم Risk Society

ويعتقد بك Beck بشدة في أن أهم ما يميز الأزمات والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية مدمرة، والأهم هي أنها غير مرئية في الأغلب، وغير معروفة للجمهور العام Invisibility وهي لا تصبح عكس ذلك، إلا إذا تكونت معرفة مجتمعية حولها أو حتى نوع من الجهل والتعتيم بشأن خطورتها وطبيعة المعلومات المتعلقة بها فهي الوظيفة التي تتقلدها وسائل الإعلام في الأساس وبشكل شبه حتمي، ومن هنا تصبح نظرية مجتمع المخاطر، هي نظرية العلاقة بين وسائل الإعلام ومجتمع المعلومات، وتنتقل الإشكالية هنا إلى هؤلاء الذين يقومون بإنتاج مفاهيم وتعريفات الأزمة وبين هؤلاء الذين يستهلكونها(53).

وتطرح النظرية التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام ومدركات الجمهور للأزمات التي تتعرض لها مجتمعاتهم، ثم إحساسهم بالخطر أو القلق بشأن فرص الحياة المناسبة والمواتية، تطرح مجموعة من العوامل المؤثرة بشكل عام على عملية الإحساس بالخطر الجمعي، تتمثل في مجملها في النقاط التالية والتى تمثل فرضيات النظرية: (54).

- التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز Attention & Amplification يزداد الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها كلما زادت التغطية الإعلامية المخصصة لها، عبر تصوير الأحداث بطرق مختلفة منها الإحصاءات والرسوم والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما أشارت هذه الوسائل إلى قدرة المجتمع على تجاوزها لأسباب عديدة
- الثقة Trust وهو العامل الأكثر أهمية وتأثيرها في متغير إدراك الأفراد للأزمات؛ حيث يتعلق الأمر بمدى ثقة الرأي العام في قدرة المنظمين، والمسئولين وصانعي السياسة أو الصناعة وغيرهم من ذوي المسئولية على أداء واجباتهم على أكمل وجه، طالما اتسموا بالأمانة، الاعتراف بالخطأ والقصور، والأخذ في الاعتبار الاختلاف في وجهات النظر، ودون الاعتماد على التخمينات النسبية والعواطف المؤثرة على الرأي العام

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم فى ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية غير منتظمة قوامها (450) مفردة من الجمهور العام من سنة 15 سنة فأكثر من محافظات القاهرة والشرقية والمنيا, وتم تطبيق استبيان(55) يتكون من 14 سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة فى التالى، بالإضافة إلى

البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة فى النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، السن (من 15 إلى أقل من 30 – من 30 إلى أقل من 45 – من 45 سنة فأكثر)، المستوى التعليمى (أقل من جامعى – جامعى – أعلى من جامعى)، المستوى الاقتصادى الاجتماعى (مرتفع – متوسط – منخفض).

**خطوات تقنين أداة الدراسة:**

**أولاً: صدق الاستبيان:**

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه[56]. للتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

**أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):**

اعتمد الباحث فى بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من الإعلام والأوضاع الاقتصادية موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض الاستبيانات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع الاستبيان والمقاييس الفرعية المكونة له بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

**ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام وعلم الاجتماع في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون ؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى 14 سؤال.

**جـ- صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالى.

**جدول (1)**

**معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان**

| المجال | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| بعد استخدام الإنترنت | 0.758 | دالة عند 0.01 |
| بعد استخدام المواقع الإلكترونية للصحف المصرية | 0.682 | دالة عند 0.01 |
| بعد التعرض للمضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية فى المواقع الإلكترونية للصحف المصرية | 0.789 | دالة عند 0.01 |
| بعد الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية للصحف المصرية | 0.712 | دالة عند 0.01 |
| بعد الاهتمام بمتابعة المضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية | 0.845 | دالة عند 0.01 |
| بعد مستوى المعرفة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر | 0.687 | دالة عند 0.01 |
| بعد مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية | 0.798 | دالة عند 0.01 |

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.682 ، 0.845) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

**ثانياً: ثبات الاستبيان:**

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوثين[57]، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[58]، وقد تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة علي عينة قوامها (40) مفردة، وذلك باستخدام عدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس: طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاستبيان، طريقة التجزئة النصفية لجتمان، ومعامل ارتباط سبيرمان – براون.

**أ- طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 40 مفردة من الجمهور المصرى ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره أربعة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.908 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

## جدول رقم (2)

### معامل ثبات أداة الدراسة وأبعادها المختلفة

| م | البعد | معامل الثبات | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | بعد استخدام الإنترنت | 0.912 | دالة عند 0.01 |
| 2 | بعد استخدام المواقع الإلكترونية للصحف المصرية | 0.882 | دالة عند 0.01 |
| 3 | بعد التعرض للمضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية فى المواقع الإلكترونية للصحف المصرية | 0.902 | دالة عند 0.01 |
| 4 | بعد الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية للصحف المصرية | 0.878 | دالة عند 0.01 |
| 5 | بعد الاهتمام بمتابعة المضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية | 0.798 | دالة عند 0.01 |
| 6 | بعد مستوى المعرفة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر | 0.892 | دالة عند 0.01 |
| 7 | بعد مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية | 0.884 | دالة عند 0.01 |
| | الدرجة الكلية | 0.908 | دالة عند 0.01 |

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.798 – 0.912) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ 0.908 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.

**ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H) ومعامل ارتباط سبيرمان – براون:**

قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

## جدول رقم (3)

### معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان و براون) .

| م | البعد | معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان | معامل ارتباط سبيرمان – براون |
|---|---|---|---|
| 1 | بعد استخدام الإنترنت | 0.893 | 0.892 |
| 2 | بعد استخدام المواقع الإلكترونية للصحف المصرية | 0.789 | 0.801 |
| 3 | بعد التعرض للمضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية فى المواقع الإلكترونية للصحف المصرية | 0.725 | 0.738 |
| 4 | بعد الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية للصحف المصرية | 0.765 | 0.775 |
| 5 | بعد الاهتمام بمتابعة المضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية | 0.834 | 0.865 |
| 6 | بعد مستوى المعرفة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر | 0.796 | 0.801 |
| 7 | بعد مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية | 0.869 | 0.872 |
| * | معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها | 0.889 | 0.879 |
| * | ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية | 0.893 | 0.895 |

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين 0.725 - 0.893، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين 0.738-0.892، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت 0.889 وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.879، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت 0.893 وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.895 وفقاً لمعامل سبيرمان– براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

**منهجية قياس متغيرات الدراسة:**

أ- **مقياس كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت:** ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام الإنترنت، وكم مرة يستخدم الإنترنت فى الأسبوع، والمدة الزمنية لاستخدام الإنترنت فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض الاستخدام، من 6 على 8 درجات متوسط الاستخدام، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع الاستخدام للإنترنت.

ب- **مقياس كثافة استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف:** ولقياس كثافة استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام مواقع الصحف الإلكترونية على الإنترنت، وكم مرة يستخدم مواقع الصحف الإلكترونية فى الأسبوع، والمدة الزمنية لاستخدام مواقع الصحف الإلكترونية فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض الاستخدام، من 6 على 8 درجات متوسط الاستخدام، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع الاستخدام للمواقع الإلكترونية للصحف.

جـ- **مقياس كثافة تعرض المبحوثين للمضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية فى مصر بالمواقع الإلكترونية للصحف:** ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للمضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية فى مصر بالمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت استخدم الباحث مقياس مكون من 3 أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للمضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية فى مصر بالمواقع

الإلكترونية للصحف على الإنترنت، وكم مرة يتعرض لتلك الموضوعات فى الأسبوع، والمدة الزمنية للتعرض للمضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية فى مصر بالمواقع الإلكترونية للصحف فى اليوم ، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين 3 : 11 درجة ، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من 3 إلى 5 درجات منخفض التعرض ، من 6 على 8 درجات متوسط التعرض، ومن 9 إلى 11 درجة مرتفع التعرض للمضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية فى مصر بالمواقع الإلكترونية للصحف.

**د- مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة المضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية فى مصر:** ولقياس مستوى اهتمام الجمهور بمتابعة **المضامين التى تتناول الأوضاع الاقتصادية فى مصر** تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة 10 إلى 16، **والثانى** مستوى متوسط من الاهتمام ويحصل على الدرجة من 17 إلى 23، **والثالث** مستوى مرتفع من الاهتمام ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30.

**هـ- مقياس مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الأوضاع الاقتصادية فى مصر:** ولقياس مصداقية الصحف الإلكترونية لدى الجمهور كمصدر للمعلومات عن الأوضاع الاقتصادية فى مصر تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضى مستوى المصداقية ويحصلون على الدرجة 10 إلى 16 ، **والثانى** متوسطى مستوى المصداقية ويحصلون على الدرجة من 17 إلى 23، **والثالث** مرتفعى مستوى المصداقية ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30، بالإضافة إلى سؤال أخر باستمارة الاستبيان يشير إلى تحديد المبحوث من ضمن 9 درجات، الدرجة التى يعتقد أنها تمثل فعلا مستوى ثقته بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية للصحف كمصدر للمعلومات عن الأوضاع الاقتصادية فى مصر، والمبحوث الذى يحدد الدرجة من 1 : 3 يعد من منخفضى مستوى الثقة، من 4 : 6 متوسطى مستوى الثقة، ومن 7 : 9 مرتفعى مستوى الثقة، ويتم جمع المستوى فى كل من السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقى لمصداقية المضمون لدى المبحوث.

**و- مقياس مستوى معرفة المبحوثين بالأوضاع الاقتصادية فى مصر:** ولقياس مستوى معرفة المبحوثين **بالأوضاع الاقتصادية فى مصر** قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على تسع تساؤلات عن أهم الأحداث الاقتصادية خلال الفترة الماضية، وأهم الأخبار الاقتصادية التى قرأها بالصحف خلال الثلاث أسابيع الماضية، ويختار المبحوث بين ثلاث بدائل أحدهما صحيح والآخران خطأ، وبناءً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين 1 : 9 درجات، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من المعرفة ويحصلون على الدرجة من 1 إلى 3، **والثانى** مستوى متوسط من المعرفة ويحصلون على الدرجة من 4 إلى 6، **والثالث** مستوى مرتفع من المعرفة ويحصلون على الدرجة من 7 إلى 9.

**ل- مقياس مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية:** ولقياس مستوى الإحساس بالخطر المجتمع من الأوضاع الاقتصادية فى مصر تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (10) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالى تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضى مستوى الإحساس بالمخاطر ويحصلون على الدرجة 10 إلى 16 ، **والثانى** متوسطى مستوى الإحساس بالمخاطر ويحصلون على الدرجة من 17 إلى 23، **والثالث** مرتفعى مستوى الإحساس بالمخاطر ويحصل على الدرجة من 24 إلى 30، بالإضافة إلى سؤال أخر باستمارة الاستبيان يشير إلى تحديد المبحوث من ضمن 9 درجات، الدرجة التى يعتقد أنها تمثل فعلا مستوى الخطر المجتمعي التى تشكله الأوضاع الاقتصادية فى مصر، والمبحوث الذى يحدد الدرجة من 1 : 3 يعد من منخفضى مستوى الإحساس بالمخاطر، من 4 : 6 متوسطى مستوى الإحساس بالمخاطر، ومن 7 : 9 مرتفعى مستوى الإحساس بالمخاطر، ويتم جمع المستوى فى كل من السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقى للإحساس بالمخاطر المجتمعية الناتجة عن الأوضاع الاقتصادية فى مصر.

**تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:**

تحدد مجتمع الدراسة الحالية فى الجمهور العام من سن 15 سنة فأكثر، ولجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية غير المنتظمة، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالمقابلة لعينة من الجمهور بمحافظات (القاهرة، الشرقية، المنيا)، وتم تطبيق الدراسة على عينة تمثل 450 مفردة، وقد زاد الباحث حجم العينة إلى 480 مفردة، وذلك لتلافى حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة فى تمثيل المجتمع

الأصلى للدراسة، وقد استبعد الباحث (30) استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة، أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة, ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (450) مفردة، وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

**جدول رقم (4)**

**توزيع العينة وفقا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمى، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.**

| المتغير | المجموعات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 235 | 52.22 |
| | إناث | 215 | 47.78 |
| الإقامة | ريف | 192 | 42.67 |
| | حضر | 258 | 57.33 |
| المستوى التعليمى | أقل من جامعى | 112 | 24.89 |
| | جامعى | 238 | 52.89 |
| | أعلى من جامعى | 100 | 22.22 |
| السن | من 15 إلى 30 | 80 | 17.78 |
| | من 30 إلى 45 | 243 | 54.00 |
| | من 45 فأكثر | 132 | 29.33 |
| المستوى الاجتماعي الاقتصادي | مرتفع | 98 | 21.78 |
| | متوسط | 252 | 56.00 |
| | منخفض | 100 | 22.22 |
| المجموع | | 450 | 100 |

**نتائج الدراسة:**

**أولاً: النتائج العامة للدراسة:**

**- مستوى استخدام الجمهور للإنترنت**:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 450 مفردة من جمهور محافظات القاهرة والمنيا والشرقية، إلا أنه ليست كل مفردات العينة من مستخدمى الإنترنت، فعند سؤال جموع أفراد العينة عن مدى استخدام الإنترنت، أجابت بعض أفراد العينة بـ (لا) وبالتالى سوف تقتصر مستويات استخدام الإنترنت على عدد مستخدمى الإنترنت فقط دون وضع من لا يستخدمون الإنترنت وعددهم 18 بنسبة 4% من إجمالى مفردات العينة فى الاعتبار، والجدول التالى يوضح مستويات استخدام المبحوثين للإنترنت وفقا للنوع.

**جدول (5)**

**مستوى استخدام الجمهور للإنترنت وفقا للنوع**

| النوع / معدل التعرض | ذكور | | إناث | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| مرتفع | 79 | 35.43 | 75 | 35.89 | 154 | 35.65 |
| متوسط | 97 | 43.50 | 97 | 46.41 | 194 | 44.91 |
| منخفض | 47 | 21.08 | 37 | 17.70 | 84 | 19.44 |
| الإجمالـي | 223 | 100 | 209 | 100 | 432 | 100 |

**قيمة كا$^2$= 0.842 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.044 مستوي الدلالة = غير دالة**

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 0.842 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.025 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى استخدام الجمهور للإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت بلغت نسبتهم 35.65% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 35.43% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 35.89% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للإنترنت 44.91% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 43.50% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 46.41% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للإنترنت 19.44% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 21.08% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 17.70% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

**- مستوى استخدام الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت:**

بلغت مفردات العينة من مستخدمى الإنترنت 432 مفردة بنسبة 96% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى استخدام المواقع الإلكترونية للصحف، إلا أنه ليست كل من يستخدم الإنترنت مستخدما للمواقع الإلكترونية للصحف، فعند سؤال مستخدمى الإنترنت من إجمالى مفردات العينة عن مدى استخدام المواقع الإلكترونية للصحف، أجابت 44 مفردة من أفراد العينة بـ (لا) ، وبالتالى سوف تقتصر مستويات استخدام المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت على عدد مستخدمى المواقع الإلكترونية للصحف فقط وعددهم 388 بنسبة 89.81% من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة فى

الاعتبار، والجدول التالى يوضح مستويات استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف وفقا للنوع.

**جدول (6)**

**مستوى استخدام الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت وفقا للنوع**

| النوع / معدل التعرض | ذكور | | إناث | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| مرتفع | 36 | 18.46 | 21 | 10.88 | 57 | 14.69 |
| متوسط | 45 | 23.08 | 61 | 31.61 | 106 | 27.32 |
| منخفض | 114 | 58.46 | 111 | 57.51 | 225 | 57.99 |
| الإجمالـي | 195 | 100 | 193 | 100 | 388 | 100 |

**قيمة كا$^2$= 6.392 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.127 مستوي الدلالة = دالة عند 0.05**

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 6.292 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.127 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى استخدام الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت بلغت نسبتهم 14.69% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 18.46% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 10.88% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت 27.32% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 23.08% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 31.61% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت 57.99% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 58.46% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 57.51% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

**- مستوى تصفح الجمهور للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت:**

بلغت مفردات العينة من مستخدمى المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت 388 مفردة بنسبة 89.81% من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى قراءة المضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، إلا أنه ليس كل من يستخدم المواقع الإلكترونية للصحف قارئ للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى

مصر، فعند سؤال مستخدمى المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالى مفردات العينة عن مدى قراءة المضمامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، أجابت 28 مفردة من أفراد العينة بـ (لا)، وبالتالى سوف تقتصر مستويات قراءة المضمامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت على عدد قراء المضمامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية للصحف عبر المواقع الإلكترونية للصحف وعددهم 360 بنسبة 92.78% من إجمالى مفردات من يستخدمون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، والجدول التالى يوضح مستويات تعرض المبحوثين للمضمامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت وفقا للنوع.

**جدول (7)**

**مستوى تصفح الجمهور للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف وفقا للنوع**

| النوع / معدل التعرض | ذكور | | إناث | | الإجمالى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| مرتفع | 38 | 20.99 | 26 | 14.53 | 64 | 17.78 |
| متوسط | 43 | 23.76 | 57 | 31.84 | 100 | 27.78 |
| منخفض | 100 | 55.25 | 96 | 53.63 | 196 | 54.44 |
| الإجمالـي | 181 | 100 | 179 | 100 | 360 | 100 |

**قيمة كا$^2$= 4.281 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.108 مستوي الدلالة = غير دالة**

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2 ، وجد أنها = 4.281 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.108 تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى تصفح الجمهور للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى مستوى تصفح المضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف بلغت نسبتهم 17.78% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 20.99% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 14.53% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوى تصفح للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت 27.78% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 23.76% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 31.84% من إجمالى مفردات عينة الإناث, وجاءت

نسبة المبحوثين منخفضى مستوى تصفح للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت 54.44% من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 55.25% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 53.63% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

**ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:**

**الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للمواقع الإلكترونية للصحف.**

**جدول رقم (8)**

**العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستوى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف**

| مستوى التعرض للإنترنت / مستوى التعرض للمواقع الصحفية | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| مرتفع | 33 | 23.08 | 9 | 5.00 | 15 | 23.44 | 57 | 14.69 |
| متوسط | 47 | 32.87 | 43 | 23.89 | 16 | 25.00 | 106 | 27.32 |
| منخفض | 63 | 44.06 | 129 | 71.67 | 33 | 51.56 | 225 | 57.99 |
| الإجمالي | 143 | 100 | 181 | 100 | 64 | 100 | 388 | 100 |

**قيمة كا$^2$= 35.142 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.288مستوي الدلالة = دالة عند 0.001**

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 35.142 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.288 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض للإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف بلغت نسبتهم 14.69% من إجمالى مفردات من يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 23.08% للمبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت فى مقابل 5.00% للمبحوثين متوسطى التعرض، 23.44% للمبحوثين منخفضى التعرض, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف 27.32% من إجمالى مفردات من يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 32.87% للمبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت فى مقابل

23.89% للمبحوثين متوسطى التعرض، 25.00% للمبحوثين منخفضى التعرض, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف 57.99% من إجمالى مفردات من يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 44.06% للمبحوثين مرتفعى التعرض للإنترنت فى مقابل 71.67% للمبحوثين متوسطى التعرض، 51.56% للمبحوثين منخفضى التعرض.

**الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف ومستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر.**

**جدول رقم (9)**

**العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف ومستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر**

| مستوى التعرض للمواقع الصحفية / مستوى التعرض للأوضاع الاقتصادية | مرتفع | | متوسط | | منخفض | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| مرتفع | 32 | 78.05 | 26 | 25.49 | 6 | 2.76 | 64 | 17.78 |
| متوسط | 8 | 19.51 | 47 | 46.08 | 45 | 20.74 | 100 | 27.78 |
| منخفض | 1 | 2.44 | 29 | 28.43 | 166 | 76.50 | 196 | 54.44 |
| الإجمالي | 41 | 100 | 102 | 100 | 217 | 100 | 360 | 100 |

**قيمة كا$^2$= 184.308 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.582 مستوي الدلالة = دالة عند 0.001**

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4 ، وجد أنها = 184.308 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.582 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر بلغت نسبتهم 17.78% من إجمالى مفردات من يتعرضون للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر من إجمالى مفردات من يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 78.05% للمبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف فى مقابل 25.49% للمبحوثين متوسطى التعرض، 2.76% للمبحوثين منخفضى التعرض, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض للمضامين المتعلقة

بالأوضاع الاقتصادية فى مصر 27.78% من إجمالى مفردات من يتعرضون للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر من إجمالى مفردات من يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 19.51% للمبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف فى مقابل 46.08% للمبحوثين متوسطى التعرض، 20.74% للمبحوثين منخفضى التعرض, وجاءت نسبة المبحوثين منخفضى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر 54.44% من إجمالى مفردات من يتعرضون للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر من إجمالى مفردات من يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين 2.44% للمبحوثين مرتفعى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف فى مقابل 28.43% للمبحوثين متوسطى التعرض، 76.50% للمبحوثين منخفضى التعرض.

**<u>الفرض الثالث</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالخطر المجتمعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية المصرية عبر المواقع الإلكترونية للصحف.**

**جدول رقم (10)**

**تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالخطر المجتمعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية المصرية**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 1.395 | 2 | 0.698 | 3.800 | دالة* |
| داخل المجموعات | 65.535 | 357 | 0.184 | | |
| المجموع | 66.931 | 359 | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، وذلك علي مقياس الإحساس بالخطر المجتمعى، حيث بلغت قيمة ف 3.800 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.05 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالخطر المجتمعى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف.

**جدول (11)**

**نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الإحساس بالخطر المجتمعى**

| المجموعات | مرتفع | متوسط | منخفض | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| مرتفع | - | | | 2.346 |
| متوسط | 0.0737 | - | | 2.262 |
| منخفض | **0.1601 | 0.0863 | - | 2.182 |

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، والمبحوثين منخفضى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1601 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، والمبحوثين متوسطى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.0863, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، والمبحوثين متوسطى مستوى التعرض لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.0737, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

**<u>الفرض الرابع:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعا لاختلاف مستويات مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية للصحف لدى المبحوثين.**

**جدول رقم (12)**

**تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية المضمون**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 38.395 | 2 | 19.197 | 39.568 | دالة*** |
| داخل المجموعات | 173.205 | 357 | 0.485 | | |
| المجمـوع | 211.600 | 359 | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية للصحف كمصدر للمعلومات عن الأوضاع الاقتصادية، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، حيث بلغت قيمة ف 39.568 وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعا لاختلاف مستويات مصداقية مضمون المواقع الإلكترونية للصحف لدى المبحوثين.

**جدول (13)**

**نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر**

| المجموعات | مرتفع | متوسط | منخفض | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| مرتفع | - | | | 1.951 |
| متوسط | ***0.6811 | - | | 1.778 |
| منخفض | 0.1737 | ***0.5073 | - | 1.270 |

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر يزداد بزيادة مستوى ثقة المبحوثين فى المواقع الإلكترونية للصحف كمصدر للمعلومات عن الأوضاع الاقتصادية فى مصر، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية للصحف كمصدر للمعلومات عن الأوضاع الاقتصادية فى مصر، والمبحوثين منخفضى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5073 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية للصحف كمصدر للمعلومات عن الأوضاع الاقتصادية فى مصر، والمبحوثين متوسطى مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.6811 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001.

**الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة الأوضاع الاقتصادية فى مصر.**

**جدول رقم (14)**

**تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعاً لاختلاف مستويات الاهتمام لدى المبحوثين**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 72.604 | 2 | 36.302 | 93.239 | دالة*** |
| داخل المجموعات | 138.996 | 357 | 0.389 | | |
| المجمـوع | 211.600 | 359 | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة المضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، حيث بلغت قيمة ف 93.239 وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة الأوضاع الاقتصادية فى مصر.

**جدول (15)**

**نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر**

| المجموعات | مرتفع | متوسط | منخفض | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| مرتفع | - | | | 2.196 |
| متوسط | ***0.8539 | - | | 1.342 |
| منخفض | ***1.0550 | *0.2011 | - | 1.141 |

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر يزداد بزيادة مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة تلك المضامين، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين

مرتفعى مستوى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر بالمواقع الإلكترونية للصحف، والمبحوثين منخفضى مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.0550 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الاهتمام, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعى مستوى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر، والمبحوثين متوسطى مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.8539 لصالح المبحوثين مرتفعى مستوى الاهتمام, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى مستوى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر، والمبحوثين منخفضى مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2011 لصالح المبحوثين متوسطى مستوى الاهتمام, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

**<u>الفرض السادس:</u> توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر ومستوى معرفة المبحوثين بالأوضاع الاقتصادية فى مصر.**

**جدول رقم (16)**

**معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر ومستوى معرفة المبحوثين بالأوضاع الاقتصادية فى مصر**

| المتغير / المتغير | التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر | | |
|---|---|---|---|
| | العدد | قيمة بيرسون | الدلالة |
| ومستوى معرفة المبحوثين بالأوضاع الاقتصادية فى مصر | 360 | ***0.265 | 0.000 |

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف ومستوى المعرفة بتلك الأوضاع الاقتصادية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.265 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر ومستوى معرفة المبحوثين بالأوضاع الاقتصادية فى مصر.

**الفرض السابع: تزداد درجة إحساس الجمهور بالمخاطر المجتمعية بزيادة مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف.**

**جدول رقم (17)**

**معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر ومستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية**

| المتغير / المتغير | التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر | | |
|---|---|---|---|
| | العدد | قيمة بيرسون | الدلالة |
| ومستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية | 360 | ***0.234 | 0.000 |

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف ومستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.234 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه تزداد درجة إحساس الجمهور بالمخاطر المجتمعية بزيادة مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف.

**الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.**

**أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر.**

**جدول (18)**

**اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر وفقا للنوع**

| المجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 181 | 1.657 | 0.805 | 0.599 | 358 | غير دالة |
| إناث | 179 | 1.609 | 0.729 | | | |

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، حيث بلغت قيمة "ت" 0.599 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر.

**ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر.**

**جدول (19)**

**اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر وفقا للإقامة**

| المجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ريف | 150 | 1.660 | 0.809 | 0.556 | 358 | غير دالة |
| حضر | 210 | 1.614 | 0.737 | | | |

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، حيث بلغت قيمة "ت" 0.556 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر.

**جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعا لاختلاف السن.**

**جدول رقم (20)**

**تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية في مصر تبعاً لاختلاف السن**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط جموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 15.806 | 2 | 7.903 | 14.410 | دالة*** |
| داخل المجموعات | 195.794 | 357 | 0.548 | | |
| المجمـوع | 211.600 | 359 | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الفئات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، حيث بلغت قيمة ف 14.410 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعا لاختلاف السن.

**جدول (21)**

**نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية في مصر**

| المجموعات | من 15 إلى 30 | من 30 إلى 45 | من 45 فأكثر | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| **من 15 إلى 30** | - | | | 1.85 |
| **من 30 إلى 45** | 0.1235 | - | | 1.72 |
| **من 45 فأكثر** | ***0.5175 | ***0.3940 | - | 1.33 |

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين من ذوى الفئات العمرية المختلفة على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف يزداد لدى المبحوثين ذوى المستويات العمرية الأقل أكثر من المبحوثين ذوى المستويات العمرية الأعلى.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 45 سنة، والمبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3940 لصالح المبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 45 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن

هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 30 سنة، والمبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5175 لصالح المبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 30 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 45 سنة، والمبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 30 سنة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1235, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

**د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعا لاختلاف المستوى التعليمى.**

**جدول رقم (22)**

**تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط جموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 12.274 | 2 | 6.137 | 10.991 | دالة*** |
| داخل المجموعات | 199.326 | 357 | 0.558 | | |
| المجمـوع | 211.600 | 359 | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، حيث بلغت قيمة ف 10.991 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعا لاختلاف المستوى التعليمى.

**جدول (23)**

**نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر**

| المجموعات | أقل من جامعى | جامعى | أعلى من جامعى | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| أقل من جامعى | - | | | 1.44 |
| جامعى | 0.3931*** | - | | 1.72 |
| أعلى من جامعى | 0.2127** | 0.2704* | - | 1.84 |

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين من ذوى المستويات التعليمية المختلفة على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف يزداد لدى المبحوثين ذوى المستويات التعليمية المرتفعة أكثر من المبحوثين ذوى المستويات التعليمية المنخفضة.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى فئة التعليم الجامعى، والمبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2704 لصالح المبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى فئة التعليم الجامعى، والمبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3931 لصالح المبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى فئة التعليم الأقل من جامعى، والمبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2127 لصالح المبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

**هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.**

**جدول رقم (24)**

**تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط جموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 11.913 | 2 | 5.956 | 10.649 | دالة*** |
| داخل المجموعات | 199.687 | 357 | 0.559 | | |
| المجمـوع | 211.600 | 359 | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك

علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، حيث بلغت قيمة ف 10.649 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

**جدول (25)**

**نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية في مصر**

| المجموعات | مرتفع | متوسط | منخفض | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| مرتفع | - | | | 1.43 |
| متوسط | ***0.3955 | - | | 1.82 |
| منخفض | **0.2609 | **0.2346 | - | 1.69 |

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية فى مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف يزداد لدى المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط أكثر من المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمنخفض.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3955 لصالح طلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2609 لصالح طلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2346 لصالح طلاب ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

**الفـرض التاسـع: لا توجـد فـروق ذات دلالــة إحصــائية بـين متوسـطات درجـات المبحـوثين علـى مقيـاس الإحسـاس بالمخـاطر المجتمعيــة تبعـاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.**

**أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية.**

**جدول (26)**

**اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية وفقا للنوع**

| المجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 181 | 2.273 | 0.446 | 0.075 | 358 | غير دالة |
| إناث | 179 | 2.270 | 0.454 | | | |

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة "ت" 0.075 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية.

**ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية.**

**جدول (27)**

**اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية وفقا للإقامة**

| المجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ريف | 150 | 2.289 | 0.454 | 0.726 | 358 | غير دالة |
| حضر | 210 | 2.259 | 0.446 | | | |

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة "ت" 0.726 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين

متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية.

**جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعا لاختلاف السن.**

**جدول رقم (28)**

**تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعاً لاختلاف السن**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط جموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 15.806 | 2 | 7.903 | 13.260 | دالة*** |
| داخل المجموعات | 195.794 | 357 | 0.548 | | |
| المجمـوع | 211.600 | 359 | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الفئات العمرية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة ف 13.260 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعا لاختلاف السن.

**جدول (29)**

**نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية**

| المجموعات | من 15 إلى 30 | من 30 إلى 45 | من 45 فأكثر | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| من 15 إلى 30 | - | | | 1.85 |
| من 30 إلى 45 | 0.1214 | - | | 1.72 |
| من 45 فأكثر | ***0.5162 | ***0.3922 | - | 1.33 |

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين من ذوى الفئات العمرية المختلفة على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية يزداد لدى المبحوثين ذوى المستويات العمرية الأقل أكثر من المبحوثين ذوى المستويات العمرية الأعلى.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 45 سنة، والمبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر بفرق بين

المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3922 لصالح المبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 45 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 30 سنة، والمبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5162 لصالح المبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 30 سنة, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 45 سنة، والمبحوثين من ذوى الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 30 سنة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1214, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

**د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعا لاختلاف المستوى التعليمى.**

**جدول رقم (30)**

**تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعاً لاختلاف المستوى التعليمى**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط جموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 11.274 | 2 | 5.137 | 9.879 | دالة*** |
| داخل المجموعات | 197.423 | 357 | 0.558 | | |
| المجمـوع | 211.600 | 359 | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة ف 9.879 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعا لاختلاف المستوى التعليمى.

**جدول (31)**

**نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية**

| المجموعات | أقل من جامعى | جامعى | أعلى من جامعى | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| أقل من جامعى | - | | | 1.23 |
| جامعى | ***0.2998 | - | | 1.62 |
| أعلى من جامعى | **0.2056 | *0.2662 | - | 1.89 |

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين من ذوى المستويات التعليمية المختلفة على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية يزداد لدى المبحوثين ذوى المستويات التعليمية المرتفعة أكثر من المبحوثين ذوى المستويات التعليمية المنخفضة.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى فئة التعليم الجامعى، والمبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2662 لصالح المبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى فئة التعليم الجامعى، والمبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2998 لصالح المبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوى فئة التعليم الأقل من جامعى، والمبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2056 لصالح المبحوثين من ذوى فئة التعليم الأعلى من جامعى, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

**هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.**

**جدول رقم (32)**

**تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعي**

| مصدر التباين | مجموعات المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 2.841 | 2 | 4.480 | 4.161 | دالة*** |
| داخل المجموعات | 96.167 | 357 | 0.168 | | |
| المجمـوع | 102.132 | 359 | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك علي مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة ف 4.161 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.05 ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى

ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

**جدول (33)**

**نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية**

| المجموعات | مرتفع | متوسط | منخفض | المتوسط |
|---|---|---|---|---|
| مرتفع | - | | | 2.179 |
| متوسط | **0.1403 | - | | 2.319 |
| منخفض | **0.1820 | 0.0416 | - | 2.361 |

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية يزداد لدى المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض أكثر من المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمتوسط.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1403 لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط , وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 ، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1820 لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض, وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين 0.0416, وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى 0.05

**توصيات الدراسة:**

- عمل صحف إلكترونية كاملة هدفها الأول هو نشر أخبار الاقتصاد وتعريف الجمهور الأوضاع الاقتصادية للبلاد أولا بأول.

- إيجاد المناخ والآليات المناسبة والموارد الكافية وسبل التعاون الملائمة لتحسين انتشار الانترنت عبر العالم العربي كواسطة أساسية وأولية لانتشار صحافة الانترنت العربية.
- توخي الحذر في نقل الأخبار من وكالات الأنباء العالمية، باعتبار أن أولويات تلك الدول قد لا تتناسب وطبيعة المجتمع العربي، وبالتالي يكون تأثيرها مباشر على الجمهور.
- نشر مفاهيم التغطية الإعلامية داخل مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الأسرة ومرورا بالمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام كي يتم تعليم الجمهور كيفية انتقاء واختيار المضمون الإعلامي المناسب وكيفية التحقق من مصداقية المضمون المقدم.
- تحتوي الانترنت على مواقع إعلامية فيها كم هائل من المعلومات والبيانات، لذا يوصي الباحث بتطوير وتنظيم المحتوى الإعلامي لهذه المواقع بإنشاء مواقع إعلامية متخصصة في شتى المجالات بحيث تنتمي كل معلومة إلى المجال القادر على احتوائها كتخصص علمي إعلامي.
- العمل على تدريب وتطوير صحفي الكتروني قادر على تقديم محتوى إعلامي الكتروني مستقل بذاته.

## مراجع الدراسة:


(1) محمد عبدالحكيم محمد : التجربة الإلكترونية للجرائد المصرية المطبوعة، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، **المؤتمر السنوى الثانى، الصحافة وآفاق التكنولوجيا**، 8-9 أبريل 2003، ص10.

(2) أحمد كمال أحمد عبدالحافظ : تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها – دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2008، ص32.

(3) أحمد كمال أحمد عبدالحافظ : تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الإخراجية لها – دراسة تحليلية ميدانية، **المرجع السابق**، ص32.

(4) أجقو على: الصحافة الإلكترونية العربية – الواقع والآفاق، **مؤتمر صحافة الإنترنت**، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، 22-23 نوفمبر 2005، ص3.

(5) Christopher Harper: Online newspapers: going somewhere or going nowhere? **Newspaper Research Journal**, Vol.17, No.3-4, summer, 1996, P.5.

(6) Jennifer Mueller & David Kamerer: Reader Preference for electronic Newspaper**, Newspaper Research Journal**, Vol.16, No.3, summer, 1995, P.2.

(7) Beck, U. (1992). Risk society: Towards A New Modernity**, *Op- Cit*,** p. 46.

(8) Graber, Doris: Mass Media and American Politics, **Congressional Quarterly**, Inc. Washington, D.C, 1993, P.148.

(9) هشام رشدى خيرالله: **معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعى,** رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2013، ص22.

(10) مها كامل الطرابيشي: مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة : دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** , كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد3، 2001، ص175.

(11) محمد بن سعود البشر: **مقدمة في الاتصال السياسي** , الرياض , مكتبة العبيكان، 1997، ص161.

(12) شريف اللبان: **التطورات الحديثة فى تكنولوجيا النشر الإلكترونى وتطبيقاته فى مجال الصحافة،** المؤتمر العلمى الثانى – النشر الإلكترونى وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات فى مصر، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، 1999، ص ص151:178.

(13) فوزى عبد الغنى خلاف: العناصر البنائية فى الصحف العربية الإلكترونية (دراسة مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط، **مجلة كلية الآداب**، القاهرة: كلية الآداب جامعة الزقازيق، العدد 28، أبريل 2000.

(14) مها كامل الطرابيشي: الصحافة الإلكترونية الدينية على الإنترنت (دراسة تحليلية وصفية لموقع صحيفة عقيدتى، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد7، يناير 2000.

(15) سعيد الغريب النجار: الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة فى المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 13، 2001, ص 187.

(16) مها كامل الطرابيشي: انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي – دراسة تجريبية، **المؤتمر العلمى السنوى السابع الإعلام وحقوق الإنسان العربى**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الأول، مايو 2001.
(17) نوال عبد العزيز الصفتى : أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسة العربية–دراسة ميدانية، **المؤتمر العلمى السابع "الإعلام وحقوق الإنسان العربى"**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الثاني، مايو2001.
(18) حنان جنيد : تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت ) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية – دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد18، يناير – مارس 2003.
(19) حلمي محمود محسب: إخراج الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت ، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، 2004م.
(20) مها عبد المجيد صلاح: استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية والالكترونية على شبكة الانترنت : دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، 2004م.
(21) رضا عبد الواحد أمين: استخدامات النخب المصرية للصحافة الالكترونية وتأثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية ، دراسة ميدانية ، **رسالة دكتوراه** ، قسم الصحافة والإعلام، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر ، 2005م.
(22) سعيد الغريب النجار: استخدامات الشباب للصحف الإلكترونية، **المؤتمر العلمى الثانى عشر، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2 إلى 4 مايو 2006.
(23) محمود مصطفى محمود الجمل: معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2009.
(24) محمد سامي صبري سالم: استخدامات الشباب الجامعي لكل من الصحف المطبوعة والالكترونية والإشباعات المتحققة منها ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة ،2009م.
(25) رشا أحمد مصطفى السكراوي: استخدام الصحافة الالكترونية وعلاقته بقارئية الصحف المطبوعة في مصر: دراسة تحليلية ميدانية على عينة من الشباب المصري، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة المنوفية، 2009م.
(26) هيثم جودة محمد مؤيد: تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في إطار نظرية تمثيل المعلومات – دراسة شبه تجريبية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2010.
(27) أحمد يوسف فرغلي: دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصحافة المطبوعة إلى الالكترونية– دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام والصحافة، الجامعة الهولندية، 2012.
(28) بسام عبد الستار محمد سلمان: العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2012.

(29) علاء عبد الجواد حسن: دور المدونات والصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية المعاصرة ، دراسة تطبيقية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا، 2012م.

(30) عهد ماهر موسى محمد أبو دراز: الرضا الوظيفي للعاملين بمجال الصحافة الالكترونية في فلسطين، **رسالة ماجستير** ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، 2013م.

(31) محمد أحمد محمد حسن الدبي: العوامل المؤثرة على استخدام الجمهور للصحافة الالكترونية، دراسة تطبيقية على مصر والعراق، **رسالة ماجستير** ، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية،2013م.

(32) وسام محمد أحمد حسن: تصميم الوسائط المتعددة وتوظيفها في الصحافة الالكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين ،دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2013م.

(33) ليث عبد الستار عيادة اللهيبي: التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية ، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الالكترونية العراقية، **رسالة ماجستير** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، 2014م

(34) علاء نزار محمد العقاد: دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة المقاومة والإشباعات المتحققة: دراسة تطبيقية ، **رسالة دكتوراه** ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية.

(35) دعاء محمد عبدالمعبود: معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، 2015م.

(36) سعود عيد العجمي: اتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية في الكويت – دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**،كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد3، يوليو– سبتمبر 2015م، ص ص283–329.

(37) نوال عبدالعظيم عوض: تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية وعلاقته بالمصداقية لديهم سن (15–18) عام، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2016م.

(38)داليا كمال عواد: بناء الأطر الشكلية والموضوعية للخطاب الصحفي أثناء الأزمات بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو هذه الأزمات، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2016م.

(39) David Altheide, "Fear in the News: A Discourse of Control, "Sociological Quarterly, vol.40, no.3 (1999), pp.475-503.

(40) Hawdon, E. J. (2001). The Role of Presidential Rhetoric In The Creation of A Moral Panic: Reagan Bush, and The War On Durgs, Deviant Behavior: An Interdisciplinary Journal, Vol.22, pp. 419-445.

(41) Donna Killingbeck, ”The Role of Television News in the Construction of School Violence as a Moral Panic.” Journal of

Criminal Justice and Popular Culture, vol .8, no.3 (2001), PP.186-202.

(42) Steve Thompson, "Pedophilia in the News: How. Sensationalism in the Media Creates Moral Panic," Politics, News and Issue (2007),<http://WWW.helium.com/tm/87747/sensation.

(43) Allison Cavanagh, "Taxonomies of Anxiety: Risks, Panics, Pedophilia and the Internet, "Electronic Journal of Sociology(2007).

(44) هشام رشدى خيرالله: التناول الإعلامى لظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الجمهور المصرى -دراسة تحليلية ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام** ،كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد3، يناير 2018م، ص ص283–329 .

**(45) Davis,N.J&Statas, Social Control of Deviance: ACritical Perspective** (New York: McGraws Hill, 1990), P.129.

**(46)**Critcher, C**. Critical Readings: Moral Panics & The Media**,(London: Macmillan,2006), p. 11.

**(47)**Hall, S. Critcher, C. et al. **Policing The Crisis Mugging The State & Law & Order**,(London: Macmillan,1987), pp. 221- 222.

(48) Risk Society**,** ***Wikipedia Encycbpedia***, on: 19/12/2007.

(49) Giddens, A. (1999). Risk & Responsibility, ***Modern Law Review***, Vol. 62, No. 1, p. 3.

(50) Beck, U. (1992). ***Risk Society: Towards A New Modernity*** (New delhi, Sage Publications),p.21.

(51) Beck, U. (1992). Risk society: Towards A New Modernity, ***Op-Cit***, p. 23.

(52) Cottle, S. (1998). Ulrich Beck "Risk Society" & The Media: A Catastrophic View? ***European Journal of Communication,*** Vol. 13, no. 5, p.7.

(53) Beck, U. (1992). Risk society: Towards A New Modernity**,** ***Op-Cit***, p. 46.

(54) Post (Parliamentary Office of Science & Technology) (1996), ***Safety In Numbers? Report81.*** (London: House of Commons) ***In:*** www.parliament . The .satationary-Office.co.uk (17-12-2007)..

(55) قام بتحكيم صحيفة الإستبيان السادة :

- أ.د/ اعتماد خلف معبد . أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس.
- أ.د / عادل عبدالغفار: أستاذ وعميد كلية الإعلام والعلاقات العامة، جامعة النهضة.
- أ.د / محمود حسن إسماعيل . أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمد زين: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام، جامعة بني سويف.
- د / زكريا إبراهيم الدسوقي. أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد، جامعة عين شمس.
- د/ ممدوح عبدالله: مدرس بكلية الإعلام، جامعة بني سويف.

(56) السيد محمد خيري : **الإحصاء النفسي والتربوي** ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، 1975، ص 43 .
(57) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان : **التقويم النفسي**، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1973، ص770 .
(58) السيد محمد خيري: الإحصاء النفسي والتربوي ، **مرجع سابق** ، ص41.